[173] ولئن طالبتني بلؤمي (1) لاطالبنك بكرمك، ولئن أدخلتني النار لاخبرن أهل النار بحبي لك (2). إلهي وسيدي إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك وأهل طاعتك، فالى من يفزع المذنبون ؟ وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك، فبمن يستغيث المسيئون. إلهي إن أدخلتني النار ففي ذلك سرور عدوك، وإن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك، وأنا وا أعلم أن سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك. اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي حبا لك وخشية منك، وتصديقا لك (3)، وإيمانا بك، وفرقا (4) منك، وشوقا إليك يا ذا الجلال والاكرام حبب إلي لقاءك، وأحبب لقائي، واجعل لي في لقائك الراحة والفرح والكرامة. اللهم ألحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين، وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم، ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا، واختم عملي بأحسنه، واجعل ثوابي منه الجنة، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك، احيني ما أحييتني عليه، وتوفني إذا توفيتني عليه، وابعثني إذا بعثتني عليه، وأبرء قلبي من الرياء والشك والسمعة في دينك، حتى يكون عملي خالصا لك. اللهم أعطني بصيرة في دينك وفهما في حكمك، وفقها في علمك،

---

1 - بجرمي (خ ل). 2 - اياك (خ ل). 3 - بكتابك (خ ل). 4 - الفرق: الفزع. 5 - عليه (خ ل).